A36-WP/272
EX/89
20/9/07
English and Arabic only[1]

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية ــ الدورة السادسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٥ من جدول الأعمال: برنامج أمن الطيران

خبراء طيران بلا حدود

(ورقة مقدمة من مملكة البحرين باسم الدول الأعضاء
بالهيئة العربية للطيران المدني – ACAC)[٢]

الملخص التنفيذي

تقترح هذه الورقة تبني فكرة طيران بلا حدود كمجموعة دولية من الخبراء في مجالي سلامة وأمن الطيران. وعلى غرار مجموعات أخرى مثل *"أطباء بلا حدود"* و*"صحفيين بلا حدود"*، تكون العضوية في هذه المجموعة للخبراء الذين أحيلوا الى التقاعد حيث يوجد لدى الكثير منهم خبرة واسعة، ويمكن الاستفادة من مهاراتهم وخبراتهم في تقديم المساعدة.

الإجراء: تطلب الدول الأعضاء في الهيئة العربية للطيران المدني من الجمعية العمومية الموقرة:

أ) تبني فكرة خبراء طيران بلا حدود وإنشاء آلية لهذا التجمع بمساعدة جميع المنظمات والاتحادات المتخصصة والدول الأعضاء.

ب) حث الدول الأعضاء في المنظمة على تشجيع خبراء الطيران المحالين للتقاعد للانضمام لهذا العمل التطوعي.

ج) إحالة الاقتراح للجنة المساعدة الفنية في الايكاو للمساهمة في تفعيله.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدفين الاستراتيجيين A و B.
الآثار المالية:	لا تنطبق.
المراجع:	

[١] النسخة العربية مقدمة من مملكة البحرين باسم الدول الأعضاء بالهيئة العربية للطيران المدني.

[٢] المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، سلطنة عمان، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

١- المقدمة

١-١ نود بداية أن نشيد بالدور الذي تقوم به الاتحادات التي تعدى نطاق عملها ونشاطها حدود الدول التي أنشئت فيها والجنسيات التي يحملها أعضائها ومنهم أطباء بلا حدود وصحافيون بلا حدود...الخ، وذلك لتحقيق أهداف نبيلة حققت الكثير من المنافع لخدمة الإنسانية دون تفرقة، وليسمحوا لنا بموجب هذه الورقة أن نستخدم هذا الاسم في مجال الطيران المدني وعذرنا في ذلك أننا نحاول أن نطرح فكرة تتناسب مع أهدافهم وغاياتهم النبيلة ألا وهي تطبيق معايير السلامة الجوية وأمن الطيران من أجل كفاءة وانتظام وسلامة الطيران المدني في أي بقعة من بقاع المعمورة.

٢- المناقشة

٢-١ مما لا شك فيه أن السلامة الجوية وأمن الطيران كانت وما زالت من أهم الركائز الأساسية لعمل منظمة الطيران المدني الدولي، وقد ظهر ذلك جليا في أهداف الإيكاو الواردة في المادة ٤٤ من اتفاقية الطيران المدني الدولي شيكاغو ١٩٤٤. ومن الجدير بالذكر أن المنظمة قد قامت بجهود متميزة لتحقيق معايير السلامة الجوية وأمن الطيران في كافة الدول الأعضاء سواء من خلال المساعدة الفنية أو التدريب أو الخبراء، ومن أهم ميادين العمل في هذا الجانب برنامج الايكاو لمراقبة السلامة الجوية والذي اعتمد من مجلس المنظمة في ٧ يونيو ١٩٩٥ وتم تأييده من قبل الجمعية العمومية رقم ٣١ من عام ١٩٩٦ وطبق طوعيا في المرحلة الأولى، إلا أنه كانت هناك بعض أوجه القصور استدعت عقد مؤتمر لرؤساء الطيران المدني في شهر نوفمبر ١٩٩٧ بغية إعداد إستراتيجية جديدة لتعزيز السلامة الجوية، حيث اتفق المؤتمر على تغيير اختصاص برنامج مراقبة السلامة الجوية وتم اعتماد ٣٨ توصية أهمها:

أ) إجراء عمليات تدقيق منتظمة وإلزامية تشمل جميع الدول المتعاقدة من قبل الايكاو.

ب) تحقيق أكبر قدر من الشفافية والنشر.

ج) توسيع البرنامج ليشمل مجالات فنية أخرى.

د) أن يكفل مجلس الايكاو تخصيص موارد كافية.

٢-٢ هذا وقد أصبح تطبيق البرنامج إلزامياً اعتباراً من أول يناير ١٩٩٩ بعد موافقة الجمعية العمومية رقم ٣٢ عليه، ومنذ ذلك الحين أصبحت جميع الدول خاضعة لمراقبة عمليات السلامة الجوية وفقاً لمبادئ البرنامج التي تكفل السيادة – العالمية – الشفافية والنشر– عدم التأخير – الشمول – الاتساق والموضوعية– الإنصاف– الجودة.

٢-٣ وفي ذات السياق فقد مثلت أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١ نقلة نوعية في منظور أمن الطيران العالمي من خلال تطبيق معايير أمنية أشد صرامة ضمانا لتأمين الطيران المدني من أي أحداث أو أفعال غير مشروعة، وقد تم إقرار برنامج تدقيق أمن الطيران المدني من قبل الايكاو إثر المؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران الذي عقد في فبراير 2002 وتم تعديل الملحق السابع عشر وإقرار معايير وقواعد قياسية تهدف إلى تحقيق أعلى مستويات أمن الطيران، ولا يخفى على المتخصصين في الطيران مدى الأعباء المالية التي ترتبت على الدول من جراء ذلك والإقبال المتزايد على خبراء أمن الطيران والتي يصعب على الدول النامية الحصول عليهم في ظل محدودية الموارد المالية المتاحة لهذه الدول. ولا يخفى عليكم بأن كافة الدول تبذل قصارى جهدها للوفاء بمتطلبات السلامة الجوية وأمن الطيران المطلوبة من قبل الايكاو بمقتضى ملاحق إتفاقية شيكاغو، إلا أن ذلك الدور يمثل أعباء كبيرة على العديد من الدول وخاصة بعد أن تمت

الموافقة على توسيع نطاق البرنامج ليشمل جميع ملاحق إتفاقية شيكاغو ١٩٤٤ اعتبارا من شهر يناير ٢٠٠٥ وإقرار برنامج التدقيق على أمن الطيران المدني.

٣- تحديد المشكلة

٣-١ من المعلوم أن العديد من الدول تواجه مشاكل تتعلق بتوفير الكوادر المتخصصة لانجاز متطلبات الايكاو الخاصة بالسلامة الجوية والتي تعتبر من أهم أولوياتها التي انعكست في الخطة الإستراتيجية للايكاو للسنوات ٢٠٠٥-٢٠١٠ وخاصة في ظل ارتفاع تكاليف العمالة المتخصصة في هذا المجال وندرتها وارتفاع الطلب عليها، ومما يؤكد انعكاس هذه المشكلة على جوانب السلامة الجوية ما تشير إليه تقارير فريق الايكاو المكلف بتنفيد الرقابة على السلامة الجوية فضلا عن القوائم السوداء التي أصبحت واقعا ملموسا سواء لشركات الطيران أو للدول التي لا تلبي متطلبات السلامة الجوية المقررة بموجب ملاحق الإتفاقية.

٤- الهدف

أ) رفع مستوى السلامة الجوية لدى جميع الدول الأعضاء في إتفاقية شيكاغو.

ب) مساعدة الدول النامية على تلبية متطلبات الايكاو المنصوص عليها في ملاحق الإتفاقية من خلال توفير كوادر بشرية مؤهلة.

ج) تسهيل حركة الملاحة الجوية وتخفيف الاعباء المتمثلة في تفتيش الطائرات الأجنبية بالمطارات الدولية.

د) توحيد الأنظمة والإجراءات المعمول بها دوليا.

٥- الاقتراح

٥-١ أسوة بما هو معمول به في قطاعات متعددة من العمل التطوعي الذي ساهم بفاعلية في نهوض جوانب كثيرة في المجتمع الدولي، فإننا نقترح على الجمعية العامة الموقرة تبني فكرة خبراء طيران بلا حدود تكون العضوية فيها لكل من يرغب في المساهمة في هذا العمل التطوعي النبيل وخاصة من فئات الخبراء الذين أحيلوا إلى التقاعد والراغبين في الانضمام إلى ذلك العمل النافع، والذين يوجد الكثير منهم ممن يملكون خبرات واسعة في مجال السلامة الجوية وأمن الطيران، ويمكن الاستفادة منهم في تأهيل كوادر في دول العالم النامي والمساهمة في بناء قواعد تنظيمية للسلامة الجوية وأمن الطيران بهذه الدول، على أن تتحمل هذه الدول دفع رواتب رمزية لهم تمكنهم من تلبية متطلباتهم الحياتية أثناء المهام التي يقومون بها، الأمر الذي سيترتب عليه نتائج إيجابية بالغة على رفع مستوى سلامة الطيران المدني وانتظامه وكفاءته في هذه الدول، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء التي تقوم بها الدول المتقدمة في مراقبة الطائرات الأجنبية من خلال ضمان التزام جميع الدول بمعايير الايكاو.

— انتهـى —